

71 - شرح أخلاق حملة القرآن للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد. فيقول الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجري رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:00 أخلاق حملة القرآن باب ادب القراء عند تلاوتهما عندهما مما لا ينبغي لهم جهله. قال محمد بن الحسين رحمة الله واحب لمن اراد قراءة القرآن من ليل او نهار ان يتطهرون وان يستاك ذلك تعظيم للقرآن. لانه يتلو كلام الرب - 00:00:20 عز وجل وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن ويدنو منه الملك فان كان متتسوكا وضع فاه على فيه. فكلما قرأ آية اخذها الملك بفيه ان لم يكن تسوك تباعد الملك منه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملك - 00:00:50 واستعملوا الادب فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتتسوك ان يجالس اخوانه واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في المصحف ولا ينبغي له ان يحمل المصحف - 00:01:20 الا وهو ظاهر. فان احب ان يقرأ في المصحف على غير ظهارة. فلا بأس ولكن لا يمسه ولكن يصفح المصحف بشيء. ولا يمسه الا طاهرا. وبينبغي قارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى تنقضي الريح - 00:01:39 ثم ان احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. وان قرأ وان قرأ غير طاهر فلا لا بأس به وادا تشاءب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي التثاؤب عنه. ولا يقرأ الجنب ولا - 00:02:08 حائض القرآن ولا اية ولا حرفا واحدا. وان سبح او حمد او كبر او اذن فلا بأس بذلك. واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود بسجود القرآن. كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة سجدة - 00:02:29 وقيل اربع عشرة وقد قيل احدى عشرة سجدة والذي اختار ان يسجد كلما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل ويغفيظ عدوه الشيطان. روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قرأ ابن - 00:02:56 ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ادم بالسيوف جودي فسجد فله الجنة. وامررت بالسجود فعصيت فلي النار. واحب بمن كان يدرس وهو ماشي في طريق فمررت به سجدة ان يستقبل القبلة ويومئ برأسه بالسجود - 00:03:26 وهكذا ان كان راكبا. فدرس فمررت به سجدة سجد يومئ نحو القبلة اذا امكنه واحب ان كان جالسا ان يستقبل بوجهه القبلة اذا امكنه ذلك. لقول النبي صلى الله عليه - 00:03:56 عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة. واحب لمن تلى القرآن ان يقرأ ويبكي ان قدر تباكي واحب له ان يتفك في قراءته ويتدبر ما يتلو ويستعمل غض الطرف عما يلهي القلوب - 00:04:16 وان يترك كل شغل حتى ينقضي درسه كان احب الي ليحضر فهمه ولا يشتغل بغير لكلام مولاه واحب اذا درس فمررت به اية رحمة سأل مولاه الكريم اذا مرت به اية عذاب استعاذ بالله من النار - 00:04:43 واذا من باءة تنزيه لله عم عما قاله. واذا من باءة تنزيه لله عما قال اهل الكذب يبقى له عما قاله اهل الكذب سبح الله وعظمته. واذا كان يقرأ فادركه - 00:05:09 النعاس فحكمه ان يقطع القرآن حتى يرقد حتى يقرأ وهو يعقل ما يتلوه. قال محمد بن الحسين رحمة الله جميع ما امرت به التالي للقرآن موافق للسنة واقوایل العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا - 00:05:33

الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصح لنا - 00:06:03

اسأناكه ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اهمنا الصواب وجنينا الزلل. امين ووفقنا لها لما تحب وترضاها من صديد الاقوال وصالح الاعمال لا حول لنا ولا قوة الا بك. اما - 00:06:23

بعد هذا الباب عقده الامام الاجري رحمه الله تعالى وغفر له واسكه فردوسه الاعلى في بيان الاداب التي ينبغي على من يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى ان يتخلص بها وان يتأنب بها. وهي من تعظيمه لكلام الله. ومن مراعاته للادب عند قراءته لكلام - 00:06:43 الله سبحانه وتعالى وكلما كان العبد معظمها لهذا القرآن متأنبا بالاداب التي ينبغي ان يتخلص بها من يقرأ القرآن كلما كان ذلك امكنا وابلغ في تحقق الفائدة له وحصول البركة والانتفاع - 00:07:13

باذن الله سبحانه وتعالى. والمصنف رحمه الله تعالى ساق جملة من الاداب العظيمة نثرها في هذا الموضع ثم ساق عليها ما تيسر من اه النصوص المأثورة وراثه عن النبي صلي الله عليه وسلم والاقوال المنقوله عن السلف الصالح رحهم الله - 00:07:33 الله تعالى ونبه في هذه الترجمة الى ان هذه الاداب لا ينبغي لمن يتلو كتاب الله ان يجعلها. بل ينبغي ان يكون على علم بها وان يحرص على التخلص بها. وان تكون نهجا له وطريقا كلما تلا. كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:08:03

قال رحمه الله واحب لمن اراد قراءة القرآن من ليل او نهار او وان يستاك. وذلك تعظيم للقرآن. كلما اراد ان يقرأ القرآن تكون قراءته على طهارة وايضا ان يستاك تطبيبا لفمه - 00:08:33 لان الافواه سك القرآن. وبينبي ان تكون نظيفة. الافواه كما جاء في اثر بهذا المعنى عن علي رضي الله عنه سك القرآن والذكر لله سبحانه وتعالى. وخير ما تطبيبه - 00:09:03

افواه السواك فانه مطهرة للفم. السواك مطهرة للفم. يطيب الفم عن الرائحة الكريهة. تطبيب رائحة الفم به ولهذا من التعظيم لكتاب الله عز وجل ان يتلوه التالي مطبيا لفهم. مطبيا لفاه. بالسواك - 00:09:23

اوكي حتى يكون طيبا حتى يكون طيبا نقيا ازالة عنه الروائح الكريهة واما كان المرء مثل ما نبه المصنف فيما سيأتي اذا جالس اخوانه وخطبهم يحب ان لا تكون في فمه رائحة كريهة بل - 00:09:53

احرص على ازالتها يحرص على ازالتها. وتلاوة كلام الله سبحانه وتعالى اولى بذلك. واحرى فالسواك عند التلاوة ولا سيما عندما يتغير الفم تتغير الرائحة. وخصوصا عند عندما يقوم المرء من نومه عندما يقوم من نومه فان الرائحة تكون تكون - 00:10:23 كريهة رائحة الفم وتكون متغيرة. فمن السنة ان يطيب فاه بالسواك. ان يطيب فاه بالسواك فاول ما يبدأ يستاك. يستاك ثم يتوضأ. يقول اه احب لمن اراد قراءة القرآن من ليل او نهار ان يتطهير وان يستاك. وذلك تعظيم للقرآن - 00:10:53

وذلك تعظيم القرآن. وتعظيم القرآن من تقوى الرحمن. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من القلوب. قال لانه يتلو كلام رب عز وجل. لانه يتلو كلام رب عز وجل ما اعظمه اجل شأنه. فاذا تلى كلام رب سبحانه وتعالى ابتلاء بهذه الصفة - 00:11:23 اذا التي يكون فمه فيها على اطيب ما ما يكون رائحة واجمل ما يكون رائحة وتكون الرائحة الكريهة قد ذهبت عنه. وهذا لا شك من التعظيم كلام الله سبحانه وتعالى. امر - 00:11:53

اخر ذكره يعني ذكر اولا ان هذا من التعظيم لكتاب الله لانه يتلو كلام الله وامر اخر ذكره وهو ان الملائكة تدنو منه عند تلاوة القرآن. واستحضر هنا قول - 00:12:13

نبينا عليه الصلاة والسلام من الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم فالملائكة تدنو منه. فاذا كانت رائحة الفم كريهة تتأنى الملائكة من هذه الرائحة مثل ما ان بنى ادم يتأنون منها - 00:12:33

في استحضار هذا المعنى حتى لا يؤذى الملائكة التي تدنو منه عندما يتلو القرآن بالرائحة الكريهة التي تكون فم بفمه فانه يستاك ايضا لاجل هذا. يستاك لاجل لهذا لاجل الا يؤذى الملائكة لان الملائكة تدنو من يتنبأ من يتلو كتاب الله - 00:12:53

ولئن كان من يتلو كتاب الله لا يراهم الا انه من ذلك على يقين لخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ومثله دنو الملائكة لمجالس العلم

وحلق الذكر. وقد مر معنا في كتابه اخلاق العلماء - 00:13:23

شيء من الأدلة على ذلك قال وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن. ويدنو منه الملك. فان كان متسلوكا. ان كان متسلوكا اي قد ذهبت عن الفم الرائحة المؤذية الكريهة. ان كان متسلوكا - 00:13:43

وضع فاه على فيه. وضع اي على فيه اى على في التالي للقرآن وضعفاه على فيه فكلما قرأ اي اخذها الملك بفيه حتى تكون في جوف الملك مثل ما سيأتي معنا. اخذها الملك - 00:14:13

بفيه وان لم يكن تسوك وان لم يكن تسوك تباعد منه اي الملك لاماذا هذا التباعد؟ لان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه ابن ادم. مثل ما ان ابن ادم لو اقترب من شخص يريد ان يتحدث معه. فانبعثت رائحة كريهة من فمه - 00:14:43

ابتعد عنه ما يتأنى. فالملك تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. قال لم يكن تسوك تباعد منه الملك. فلا ينبغي لكم هذه موعظة. فلا ينبغي لكم يا يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملك. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان - 00:15:13

منكم الملك واستعملوا الادب. استعملوا الادب. وكما انه يتأنى مع الناس ايضا يتأنى مع الملائكة ويكون الادب مع الملائكة في في ضوء ما جاءت به الادلة في ضوء ما جاءت به - 00:15:43

ادلة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال فما منكم من احد الا وهو اكره اذا لم يتسلوك ان يجالس اخوانه. فكما انه يتأنى مع اخوانه بهذا الادب ويكره ان يجالسهم برائحة فمه الكريهة - 00:16:03

فليراعي هذا الادب مع الملائكة ايضا. فليراعي هذا الادب مع الملائكة ايضا. فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتسلوك ان يجالس اخوانه. دليل هذا الادب يأتي عند المصنف رحمة الله تعالى - 00:16:23

في جملة ما ساقه فيما بعد من ادلة. واحب ان يكثر القراءة في المصحف احب ان يكثر القراءة في المصحف اي حتى وان كان يحفظه عن ظهر قلب. حتى وان كان يحفظه عن ظهر قلب - 00:16:43

قال احب ان يكثر القراءة في المصحف. لماذا؟ قال لفظل من قرأ في المصحف. لانه يجتمع له عندما يقرأ في المصحف امران القراءة والنظر في المصحف النظر في كلام الله فعينه عينه - 00:17:03

تنظر لكلام الله سبحانه وتعالى في المصحف عينه تعبد الله بالنظر في المصحف. هذى عبادة للعين هذى عبادة للعين عينه تنظر كلام الله في المصحف ولسانه يقرأ فتجتمع فيه عبادة التلاوة وعباده النظر. وحديث النظر في المصحف عبادة ضعيف لكن المعنى حق لا

ريب - 00:17:23

النظر في المصحف عبادة للعين. من مما تعبد الله سبحانه وتعالى ان تنظر في كلامه. وآما متأملا حتى انه يجوز لك كما نبه العلماء رحهم الله تعالى ان تنظر في المصحف بدون تلاوة - 00:17:53

للتفكير تنظر في الاية وتتأمل في معناها دون ان تقرأ دون ان تقرأ لك ذلك لكن لا لا تؤجر اجر التلاوة. لا تؤجر اجر التلاوة وتثاب على هذا التفكير في المعنى - 00:18:13

اذا جمعت بين التلاوة او التدبر والتفكير فهذا اتم. الحاصل ان النظر في المصحف عبادة فيجتمع له عبادة النظر وكذلك عبادة التلاوة. وهذا عن السلف كما نبه على ذلك غير واحد من اهل العلم منهم النووي رحمة الله في كتابه الاذكار المشهور عن السلف ان الافضل -

00:18:33

ان ان تكون القراءة في المصحف. حتى وان كان حافظا. لكن ايضا مما نبه عليه اهل العلم ان مراعاة الخشوع مراعاة الخشوع والاخشع للعبد هو الافضل. ولهذا يفصل في المسألة يقال ان كان قراءته في المصحف اكثرا خشوعا فهو افضل - 00:19:03

وان كان قراءته من حفظه اكثرا خشوعا فهو افضل. وان استوى هذا وهذا فالافضل ان يكون بالمصحف. حتى يحصل معنى الذي مر الاشارة اليه قال واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في المصحف لفضل من قرأ - 00:19:33

في المصحف. قال رحمة الله تعالى ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر لا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. طهارة من الحديثين الاكبر والاصل. كلاما. لا يحمل - 00:20:03

مصحف الا وهو على طهارة. لا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. فان احب هنا حرف زائد يحذف فان احب ان يقرأ في المصحف على غير طهارة وتكون الطهارة المنفية هنا الطهارة من الحدث الاصغر لا الاكبر اما الجنابة ليس له ان يقرأ لا من المصحف -

00:20:23

ولا من غير مصحف. قال وان قال فان احب ان يقرأ في المصحف على غير طهارة فلا بأس فلا يعني اذا اذا كان لا يمس المصحف قال ولكن لا يمس المصحف مثل ان يكون مفتوح المصحف امامه -

00:20:53

فينظر ويقرأ وهو على غير طهارة من الحدث الاصغر للاكبر. فله ذلك لكن لا يمس المصحف ولكن يصفح المصحف بشيء. يعني يقلب صفحته بشيء. اما مثلا عود يكون في يده او قلم مثلا يكون في يده. لكن لا يباشر لمس المصحف بيده وهو على غير طهارة -

00:21:13

لماذا؟ قال لكن يصفح المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهر. ولا يمسه الا طاهر وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما كتبه لعمرو ابن حزم الا يمس القرآن الا طاهر الا يمس القرآن الا طاهر. قال -

00:21:43

رحمه الله تعالى وبينبغي لقارئ القرآن اذا كان يقرأ فآ فيما يتعلق نعم قبل ذلك فيما يتعلق بالحائض والجنب هذا سيأتي اه الان الكلام عنه عند المصنف رحمة الله -

00:22:13

قال وبينبغي القارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح. اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى تنقضى الريح اذا كان القارئ يقرأ من حفظه اذا كان يقرأ من حفظه -

00:22:43

القرآن وخرجت منه ريح وقت خروجها لا يستمر في القراءة ادبا مع كتاب الله وتعظيمها لكلام الله سبحانه و وقت خروج الريح. لا يستمر في القراءة وانما يتوقف عن التلاوة. قال امسك عن القراءة حتى تنقضى الريح ثم ان احب ان يتوضأ -

00:23:03

ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. ان احب ان يتوضأ ويقرأ طاهرا فهو افضل. وان قرأ وان قرأ غير طاهر فلا بأس به. ان قرأ وهو غير طاهر فلا بأس به لكن بشرط الا يمس المصحف. لانه -

00:23:33

امس المصحف الا طاهر كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال و اذا تثائب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضى التثاؤب عنه ومن الخطأ الشائع ان بعض الناس حتى في الصلاة يقرأ ويأتيه التثاؤب وهو يقرأ فيأتي -

00:23:53

باليات يأتي باليات التي كان يقرأها متشابها. يأتي باليات التي يقرأها متشابهة وهو يتثائب يأتي باليات هذا غلط. اولا فيه عدم المراعاة لللادب مع القرآن. وفيه ايضا تفويت حسن التلاوة والقرآن لان من من يتكلم وهو يتثائب لا يأتي كلامه مستقيما مثل -

00:24:23

كلامه وهو غير متفائل. وفيه عدم المراعاة لللادب مع كلام الله هذا اولا. وفيه ايضا تفويت التزيين وسيأتي عند المصنف الباب الاخير تزيين الصوت بالقرآن من الذي يزين صوته بالقرآن وهو يقرأ متشابها اين تزيين -

00:24:53

الصوت فيفوت ذلك. يفوت على نفسه ذلك. ولهذا اذا يعني فاجأه التثاؤب وهو اقرأ القرآن فان عليه ان يتوقف عن التلاوة. والسنة في التثاؤب من حيث هو امور ثلاثة السنة في التثاؤب من حيث هو امور ثلاثة تحرص عليها اولا باول. اما من التثاؤب مطلقا -

00:25:13

فاحرص على منعه. بدأ التثاؤب تحاول ان الا يحصل. ان لم تتمكن من ذلك تحرص على الا يفتح الفم وقت التثاؤب. تكظم تمسك بفمك تغلق فمك بحيث لا فتح الفم. فان لم تتمكن من الاولى ولا الثانية. وانفتح الفم بالثالثة. فتغلق فمك -

00:25:43

تغلق فمك بيده. ومن من الناس من يقرأ القرآن ويتشاءب ويستمر في القراءة والفتح مفتوح. وكلاها على بعض. على كل حال آاه هذا من الاداب التي نبه عليها رحمة الله عليه قال و اذا تثائب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضى ينقضى -

00:26:13

الثالثة عنه. قال ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرف واحد ولا ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرف واحد وسيذكر -

00:26:43

آآ الادلة آآ فيما يتعلق بالحانض وآآ وفيما يتعلق ايضا بالجنب ويأتي على هذه المسألة هناك. قال وان سبج اي الجنب وكذلك الحانض او حمد او كبر او اذن فلا بأس بذلك لانه ليس من شرط ذلك الطهارة لكنه اه الاتيان بهذه - [00:27:03](#)
اشياء التسبيح والتحميد والتکبير وما الى ذلك على طهارة اتم واکمل. اتم واکمل قال رحمة الله تعالى واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن ما ما معنى يأخذ نفسه؟ اي بالعزم والحزم ما يفوتها. يهتم بها. كل ما مرت عليه سجدة تلاوة سجد - [00:27:33](#)
وهي ليست واجبة هي من السنن والمستحبات لكن لا يفوتها لا ينبغي له ان يفوتها يحرض عليها احرص ما يكون هذا معنى كلامه قال احب لقارئ القرآن ان يأخذ نفسه بالسجود سجود القرآن كلما مر بسجدة سجد - [00:28:03](#)
فيها. قال وفي القرآن خمس عشرة سجدة. وفي القرآن خمسة عشرة سجدة وقد قيل اربع عشرة سجدة وقيل احد عشرة سجدة والذي يعني اشار هنا الى خلاف العلماء والعلماء اجمعوا رحمة الله تعالى ان سجادات القرآن لا تزيد على خمسة عشرة. اجمع العلماء على ان سجادات القرآن لا تزيد على - [00:28:23](#)

خمس عشرة سجدة لا تزيد على ذلك. وعشر سجادات من هذه الخمسة عشرة مجمع عليها العلم وخمسة فيها خلاف خمسة فيها خلاف. اه يقول اه رحمة الله تعالى وفي القرآن خمس عشرة سجدة وقد قيل اربع عشرة سجدة وقيل احد عشرة سجدة. والذي اختار - [00:28:53](#)

ان يسجد كل ما مرت به سجدة. يعني كانه الله اعلم يرجح الخمس عشرة سجدة وهو الصحيح من قول اهل العلم ان سجادات القرآن خمس عشرة سجدة - [00:29:26](#)

فانه يرضي ربه عز وجل فانه يرضي ربه عز وجل ويغطي عدوه الشيطان بهذه السجدة ففيها رضا الرحمن واغاثة الشيطان. قال روي عن ابى هريرة روى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ - [00:29:46](#)

ابن ادم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود - [00:30:16](#)

فعصيت فلي النار. اذا هذه الاغاثة للشيطان لن تفوت. يحرض عليها المرء كلما مر بسجدة والسبادات التي في القرآن على الصحيح من قول اهل العلم خمس عشرة سجدة منها خمس - [00:30:36](#)

فيها خلاف لكن الصحيح انها سجادات ثابتة وهي الثلاثة التي في المفصل وسجدة صاد خرارات واناب والسبدة الثانية من سورة الحج في اخر سورة الحج هذه الخمس فيها خلاف والباقي متفق عليه مجمع عليه بين اهل العلم - [00:30:56](#)

علم لكن ان الصحيح من كلام اهل العلم رحمة الله تعالى ان آآ سجادات القرآن خمسة عشرة سجدة والحديث الذي ذكره رحمة الله تعالى مخرج في صحيح مسلم. حديث اذا قرأ ابن ادم السجدة الى اخره - [00:31:16](#)

قال واحب لمن كان يدرس وهو ماشي في طريق يعني يقرأ القرآن وهو في الطريق ماشي والمرء له ان يقرأ القرآن ماشيا راكبا مضطجعا له كل ذلك. الذين يذكرون الله قياما وقعودا - [00:31:36](#)

الى جنوبهم له ان يقرأ قائما وقاعدا وعلى جنب لكن اكمل هيئة وصفة للقراءة ان يكون جالسا مستقبل القبلة هذا الاکمل لكن ما سواه جائز وهو ماشي وهو راكب وهو مضطجع وهو آآ على جنب كل - [00:31:56](#)

ذلك له ان يقرأ. يقول واحب لمن كان يدرس وهو ماشي في طريق فمرت به سجدة. ان يستقبل القبلة ويومئ برأيه اسه بالسجود. يعني ان لم يحصل له اه السجود بوضع الجبهة على الارض يومي ايماء. يومي برأسه - [00:32:16](#)

السبود وهكذا ان كان راكبا فدرس فمرت به سجدة اه فسجد سجد يومئ نحو القبلة اذا امكن نحو القبلة اذا امكن واحب ان كان جالسا ان يستقبل القبلة اذا امكنته ذلك. يعني اذا كان جالسا يريد ان يقرأ القرآن يقول احب ان - [00:32:36](#)

استقبل وجهه القبلة اذا امكنته ذلك. لان قراءته للقرآن مستقبلا القبلة افضل لان القبلة هي القبلة هي وجهة المسلمين في صلاتهم في اعظم اركان الاسلام بعد السجدين. وقبلة بعد الشهادتين. وآآ قبلة المسلمين - [00:33:06](#)

في صلاتهم هي قبلة في دعائهم ومناجاتهم لربهم وذكراهم له سبحانه وتعالى. ولهذا اکمل ما يكون العبد في هيئته ذكرا لله ودعاء

وتلاوة لكلامه ان يستقبل القبلة. لكن لو ذكر الله او دعا او قرأ القرآن وهو غير مستقبل - [00:33:36](#)

القبلة لا حرج في ذلك. لا حرج في ذلك لكن الاكمل والاتم ان يكون ذلك منه وهو مستقبلا للقبلة قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم [00:33:56](#) خير المجالس ما استقبل به القبلة. ومر - [00:33:56](#)

الحديث عند المصنف رحمة الله ومرت الاشارة الى ضعفه. وهو يروى بالفاظ يعني خير المجالس وافضل مجالس اشرف المجالس لكنه حديث آآ ضعيف الاسناد. لكن من حيث الحكم لا شك ولا ريب ان - [00:34:16](#)

اكم والاتم في قراءة القرآن والذكر والدعاء ان يكون المرء في ذلك مستقبلا للقبلة وقد خرج الطبراني في الاوسط في معجمه الاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - [00:34:36](#)

كل شيء سيدا وان سيد المجالس قبلة القبلة. وان سيد المجالس في بالة القبلة وهذا حسن بعض اهل العلم اه منهم اه الهيثمي في المجمع والساخاوي في المقاصد الحسنة حسن بعض اه اهل العلم لكن - [00:34:56](#)

يشكل على تحسينه تفرد شيخ الطبراني ابراهيم ابن محمد ابن عرق الحمصي بهذا الحديث وهو رجل آآ فيه جهالة قال عنه الذهبي رحمة الله غير معتمد. قال عنه الذهبي رحمة الله غير اه معتمد. وقد تفرد بهذا الحديث وقد - [00:35:16](#)

تحسن الشواهد التي جاءت باسانيد ضعيفة مثل الحديث الذي معنا في هذه الترجمة خير خير المجالس ما استقبل به القبلة لكنه من حيث الاسناد حديث الذي في الطبراني فيه هذه العلة - [00:35:46](#)

الطبراني وقد تفرد به قال رحمة الله تعالى واحب لمن تلى القرآن ان يقرأ بحزن ويبكي ان قدر فان لم يقدر تباكي. يحب ان يقرأ القرآن بحزن - [00:36:06](#)

ان قدر على البكاء بكى وان لم يقدر تباكي. وان لم يقدر تباكي. يقول ابن القيم رحمة الله عن هذا البكاء الذي كون عند قراءة القرآن يقول رحمة الله تعالى وهو بكاء اشتياق ومحبة واجلال - [00:36:36](#)

ان وبكاء اشتياق ومحبة واجلال مصاحب للخوف والخشية. هذا هذا البكاء جاء فيه لان البكاء تارة يكون عن محبة وفرح بالشيء. احيانا يبكي الانسان فرحا. بشيء فسره سرورا عظيما فيبكي فرحا. ويبكي هيبة وخوفا. فيقول رحمة الله البكاء الذي - [00:36:56](#)

كن عند تلاوة القرآن بكاء اشتياق ومحبة واجلال مصاحب للخوف والخشية والبكاء او قراءة القرآن بحزن ان امكنه ان يبكي والا تباكي ورد في حديث خرجه ابن ماجة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القرآن نزل بحزن - [00:37:26](#)

هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكون فتبكونا. فان لم تبكون فتبكونا وفي اسناده اسماعيل ابن رافع ظعيف واه كما قال ذلك الذهبي رحمة الله وقال البوصيري رحمة الله - [00:37:56](#)

ضعيف متراو فسند هذا الحديث آآ غير ثابت قال واحب له ان يتذكر في قراءته. ويتدبر ما يتلوه. وهذا من الامور العظيمة التي ينبغي ان يراعيها التالي ان يقرأ بالتفكير والتدبر. قال الله عز وجل وانزلنا هذا القرآن - [00:38:16](#)

على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نظرتها للناس لعلهم يتفكر. ويقول الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكرة اولو الالباب. فينبغي له عند القراءة ان يقرأ بالتفكير. التفكير في المعاني والدلائل والامثال المضروبة. في اه - [00:38:46](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى حتى يعقل عن الله الخطاب. ويتدبر في في كلام الله سبحانه وتعالى حتى يفهم ويعقل يحب له ان يتذكر في قراءته ويتدبر ما يتلو ويستعمل غض الطرف عن ما يلهمي - [00:39:16](#)

قلوب استعمل غض الطرف عما ينهي القلوب. لان الله سبحانه وتعالى ما جعل لرجل قلبي في جوفه ما جعل الله لرجل من قلبي في جوبه. فاذا كان يقرأ مثلا اذا كان يقرأ واتناء القراءة مثلا ينظر الرائح والجائب والذاهب والاتي وهو مستمر في القراءة - [00:39:36](#)

هذا انشغال. انشغال تحريك للقلب بمعاني اخرى بعيدة عن القرآن او يقرأ مثلا بعضهم من حفظه ويقلب الجوال يبحث فيه عن شيء مثلا او ينظر فيه ويبحث عن اشياء وهم - [00:40:06](#)

استمر في القراءة هذا كله يبعد عن التدبر. يبعد عن التدبر ويبعد قلبه عن ان هذه القراءة لكلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا سبحان

الله القراءة ظرف المصحف فيها حفظ للبصر. فيها حفظ للبصر لأن البصر مجتمع على النظر في كلام الله - 00:40:26

لا ينظر في شيء آخر مجتمع على النظر في كلام الله فهذا أعون للقلب لتحقق التدبر والخشوع وعقل آآ الخطاب. ويستعمل غض الطرف عن ما يلهي القلوب بما يلهي القلوب. ولهذا أيضاً أمر المصلي أن يجعل بصره في سجود من موضع سجوده. لأن ان اطلق البصر هنا وهناك تشعب - 00:40:56

وتشتت وان يترك كل شغل ينقضى وان يترك كل شغل حتى ينقضى يدرس كان احب اليه ليحضر فهمه. يعني وقت الدرس والقراءة للقرآن وقت الدرس والقراءة للقرآن. يجعل - 00:41:26
على المصحف. مما اوصي ابنائي الصغار ارجو ان يتبعوا لي عندما يقرأ القرآن احب له وهو يقرأ القرآن ان يعزم على نفسه عندما يقرأ مثلاً نصف ساعة مثلاً او ربع ساعة لا - 00:41:56

اصرف بصره عن القرآن. يجعل بصره على القرآن. ويعزم على نفسه انه لا ينظر الى شيء اخر. لأن الصغير كثيرة الصغير حركة كثيرة ويتبع هنا وهناك فلا يحصل له الانتفاع وهو يقرأ فاحب لابنائي اذا قرأوا القرآن - 00:42:16
ان يعزم على نفسه حتى لو كانت مدة قصيرة ربع ساعة ثلث ساعة نصف ساعة او مثلاً لنقل جزءاً نصف جزء يجعل لنفسه قدرأ ويعزم على نفسه عزماً اكيداً ان يجعل بصره طوال هذه المدة على المصحف. حتى لو كانت - 00:42:36

مثلاً صفحتين ثلاث صفحات اربع سيرى عائذتها عليه ونفعها باذن الله سبحانه وتعالى قال ولا يشتغل بغير كلام مولاه. ولا يشتغل بغير كلام مولاه. يعني وقت الدرس خلاص يعني وقت الدرس يجمع نفسه على - 00:42:56

القرآن ولا يشتغل بشيء اخر حتى يفرغ من التلاوة. واحب اذا درس فمررت به آية رحمة سأل مولاه الكريم اللهم اني اسألك من فضلك.
واذا مرباية عذاب به من النار. اللهم اني اعوذ بك اعوذ بالله استعذت بالله. يتغوز. واذا مرباية تنزية - 00:43:16
للله عما قاله اهل الكذب اي اعداء الرسول سبج الله وعظمته مثل ما قال الله سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه. سبحانه اي تنزه وتقديس ومعنى سبحانه الله اي ينزع الله واقدر - 00:43:46

سبحانه وتعالى. اذا مربك ايات فيها ذكر اشياء مثلاً يضيفون الى الله من نقاوص او عيوب وقالت اليهود يد والله مغلولة قل سبحانه الله. اذا مربك ايات حول هذا المعنى يضيفون شيء مما لا يليق بالله الى الله سبحانه - 00:44:16
وتعالى سبج الله نزه الله. كما نزه الله تبارك وتعالى نفسه. فيقول رحمة الله اذا مررت بآية فيها سؤال سل وآية فيها عذاب تعوذ وآية فيها تنزيل نزه الرب تبارك وتعالى - 00:44:36

وبالتسبيح والتعظيم. وهذا المعنى جاء في حديث حذيفة. حذيفة ابن اليمان في ذكر صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وقراءة قراءة سورة البقرة قال فكان اذا مرباية رحمة سأل وآية عذاب تعود آية - 00:44:56
اه تنزيلها لله سبج الله اه تبارك وتعالى. اذا كان يقرأ اذا كان يقرأ فادركه النعاس. اذا كان يقرأ وادركه النعاس. فحكمه ان اقطع القرآن حتى يرقد. فحكمه ان يقطع القرآن حتى يرقد حتى يقرأ وهو يعقل - 00:45:16

ما يتلوه وسيأتي الحديث بذلك والكلام عنه عند سوق المصنف رحمة الله تعالى للحديث يتعلق بهذا الحكم. قال محمد بن الحسين رحمة الله جميع ما امرت به التالي القرآن موافق للسنة واقوایل العلماء - 00:45:46
انا اذكر منه ما حضرني ان شاء الله. وبدأ يسوق ما تيسر. نعم. قال حدثنا الفريابي قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا عقيل ابن خالد عن الزهري - 00:46:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوك احدكم ثم قام يقرأ طاف به الملك يستمع القرآن حتى يجعل فاه على فيه. فلا فلا يخرج آية من هنا في فلا تخرج آية في نسخة مم فلا يخرج آية من - 00:46:26
من فيه الا في في الملائكة. او فلا تخرج آية من فيه الا في في الملك نعم نعم. فلا يخرج آية من فيه الا في في الملك في نسخة عندك اه - 00:46:56

لتخرج ها؟ نعم. واذا قام يقرأ ولم يتسوق طاف به الملك ولم يجعل فاه علا فيه نعم. قال حدثنا الفريابي قال قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن الحسن - [00:47:16](#)

ابن عبيد الله النخعي عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يبحث عليه يأمر به يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما - [00:47:36](#)

منه حتى يضع فاه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه. اورد كما هو الله تعالى اول ما اورد من الدالة فيما يتعلق بما سبق ما يتعلق بادب السواك عند تلاوة - [00:47:56](#)

مسلم لكلام الله سبحانه وتعالى. واورد رحمه الله هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن الزهري قال قال رسول الله الاسناد الى الزهري صحيح لكنه مرسلا. عن الزهري قال قال رسول - [00:48:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوق احدكم ثم قام يقرأ اذا تسوق احدكم ثم قام يقرأ طاف به الملك يستمع القرآن. حتى يجعل فاه اي الملك على فيه اي على في القارئ - [00:48:36](#)

فلا يخرج اية اي القارئ او فلا تخرج اية من فيه الا في في الملك. لانه جعل فيه ان الملك جعل فاه في في التالي. واذا قام يقرأ ولم يتسوق طاف به الملك ولم - [00:48:56](#)

اجعل فاه على فيه لم؟ لان الملائكة تتأذى مما يتتأذى من ابن ادم فالرائحة الكريهة كما انها تؤذى ابن ادم فانها تؤذى ايضا الملك. ثم اورد رحمه الله آ عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يبحث عليه ويأمر به يعني السواك - [00:49:16](#)

وقال ان الرجل وقال ان الرجل اذا قام يصلي ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن. دنا الملك منه يستمع القرآن. فما يزال منه حتى يضع فاه على فيه فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه. وهذا يروى - [00:49:46](#)

عن علي موقوفا ويروى عنه مرفوعا. الى النبي صلى الله عليه وسلم. قد رواه البيهقي في السنن والمقدسي في الضياء المختارة وينظر في الكلام عليه في السلسلة الصحيحة اه الالباني رحمه الله - [00:50:16](#)

الا برقم الف ومئتين وثلاثة عشرة. وما ايضا ورد في هذا المعنى ما رواه البيهقي في الشعب والضياء في المختارة من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم يصلي من الليل - [00:50:36](#)

فليستك فان احدكم اذا قرأ في صلاته وضع الملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء الا دخل في فم الملك. الا دخل فم الملك. نعم - [00:50:56](#)

قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن عباس الطياليسري قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج قال قلت لاحمد القراءة على غير وضوء قال لا بأس بها ولكن لا يقرأ في المصحف الا متوضأ. قال اسحاق يعني - [00:51:16](#)

نرى هوية كما قال سنة مسنونة. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر عن اسحاق بن منصور الكوسج قال قلت لاحمد بن حنبل رحمه الله تعالى القراءة على غير وضوء اي ما حكمها - [00:51:36](#)

القراءة على غير وضوء. قال لا بأس بها ولكن لا يقرأ في المصحف الا متوضأ. لا يقرأ في المصحف الا متوضأ قال اسحاق يعني ابراهوية كما قال اي كما قال الامام احمد سنة مسنونة. الا يقرأ في المصحف الا - [00:51:56](#)

تواضأ ومر معنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا يمس القرآن الا الا طاهر. وآ ان نظر ان نظر في المصحف دون مس له وقرأ جاء عند المصنف رحمه الله انه لا حرج عليه في ذلك لكن لا يمس القرآن الا - [00:52:16](#)

وهو طاهر نعم. قال حدثنا ابو ابو نصر. ابو نصر نعم ابو نصر محمد قال حدثنا ابو نصر محمد بن كردي قال حدثنا ابو بكر المروذى قال كان ابو عبد - [00:52:36](#)

ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ولكن يأخذ بيده عودا او شيئا يصفح به الورق ثم اورد هذا الاثر ان الامام احمد رحمه الله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة - [00:52:56](#)

فيما يرويه عنه تلميذه ابو بكر المروذى قال كان ابو عبد الله اي احمد بن حنبل ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه لا

يمس المصحف ولكن يأخذه ولكن يأخذ بيده عودا ولكن يأخذ بيده عودا او - [00:53:16](#)

شيئا يصفح به الورى اي يقلب به الورع. مثل ان يقلب الورق بالقلم الذي في يده مثلا او عود او نحو ذلك لكن لا يباشر لمس المصحف بيده وهو على غير طهارة نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عباس الطيالسي - [00:53:36](#)

قال حدثنا المشرف بن ابان قال حدثنا ابن عبيينة عن زرزر قال قلت لعطاء اقرأ قرآن فيخرج فيخرج مني الريح. قال تمسك عن القراءة حتى تنقضي الريح. ثم اورد هذا - [00:53:56](#)

الاثر عن زرزر قال قلت لعطاء اقرأ القرأن فيخرج منه الريح اي وقت القراءة فما الذي اصنع؟ قال تمسك عن القراءة حتى تنقضي الريح يعني لا تستمر في القراءة وقت خروجها وانما تتوقف وهذا فيه مراعاة للادب مع كلام الله فاذا انقضت - [00:54:16](#)

ان قام وتوضأ وقرأ على طهارة فهو اكمل وان استمر يقرأ فلا حرج عليه في ذلك نعم حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا - [00:54:36](#)

عثمان ابن الاسود عن مجاهد قال اذا ثبأبت وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك. ثم اوردها هذا الاثر عن الامام مجاهد ابن جبر رحمه الله انه قال اذا ثبأبت وانت تقرأ اذا ثبأبت وانت تقرأ للقرآن - [00:54:56](#)

فامسك حتى يذهب عنك التثاؤب. امسك حتى يذهب عنك التثاؤب. الا تستمر في القراءة وانت متثأب لا تستمر في القراءة حال كونك متثأب. وانما امسك عن القراءة حتى ينقطع التثاؤب ثم تواصل اه - [00:55:16](#)

قراءتك ثم تواصل قراءتك وهذا فيه كما قدمت المراعاة للادب آ مع كلام الله سبحانه وتعالى وايضا من يقرأ حالة تثاؤب لن تكون كلمات القرآن اه لن لن يكون صوته حسنا بتلاوته للقرآن حال تثاؤبه. وانما تأتي الكلمة ملتوية. الكلمات حال التثاؤب تأتي - [00:55:36](#) اه ملتوية حتى ان بعض الناس ان حدث صاحبه بكلام وهو يتثأب قال له بعد انقضاء او باعد كلامك لم افهم. نعم. قال اخبرنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا محمد بن الصباح - [00:56:06](#)

دولابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم فليرقد فان احدهم يريد ان يستغفر فيسب نفسه - [00:56:26](#)

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث ام الحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو متفق على صحته خرجه ما معنى البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم فليرقد - [00:56:46](#)

اذا نعس احدهم فليرقد. فان احدهم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. يريد ان يستغفر فيسب نفسه النعاس لا يجعل المرء آ مدركا لا يجعل المرء مدركا امام الادراك ولهذا قد تخرج منها كلمات وهو يتكلم والنعاس يغالبه ولا تكون يعني - [00:57:06](#)

منضبطة لا تكون منضبطة حتى ان بعض الناس يحدث عن نفسه يعني في هذا انه وهو يقرأ القرآن ثم يغلبه النعاس يغلب النعاس يجد انه خرج من الاية الى حدث من حدث الناس. وهو يقرأ حال النعاس - [00:57:36](#)

يجد ان ان وهو يقرأ القرآن خرج من قراءة القرآن الى حدث اخر يستغرب كيف جاءت هذه الكلام او الحديث على لسانه ويقرأ القرآن. فمن تعظيم القرآن من تعظيم القرآن ان يتوقف الانسان اذا غالب آ النعاس - [00:57:56](#)

اذا غالب النعاس يتوقف ويرقد يأخذ حظه من النوم اذا ذهب عنه هذا النعاس آ واصل قراءته نعم. قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا علي ابن الجعد. قال اخبرنا شعبة - [00:58:16](#)

قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة يقول دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه او لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا - [00:58:36](#)

الجناة ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه آ يدل على ان الجنب لا يقرأ القرآن. ان الجنب لا يقرأ آ القرآن. وآ وآ - [00:58:56](#)

وهو على جنابته بل ان اراد ان يرفع عن نفسه هذا الحدث بالغسل ثم وجنابته بيده بخلاف الحائض بخلاف المرأة الحائض الحائض وكذلك النساء ليست بيدها لكن الجنب يذهب ويغتسل وتعود له طهارته ويقرأ. الجنب لا يقرأ القرآن لا يجوز له ان يقرأ -

القرآن لا من مصحف ولا من حفظه. لا يجوز له ان يقرأ القرآن لا من المصحف ولا من حفظه لكن ان سبحة او هلال او حمد الله فسبحانه وتعالى او كبر او نحو ذلك او دعا الله او جاء بالاذكار اذكار النوم المسنونة فله ذلك لكن لا يأتي - 00:59:46

بشيء من آراء القراءة وهو على جنابة مثل ما قال المصنف ولا اية واحدة ولا اية واحدة وفي ذلك هذا الحديث حديث علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجزه شيء - 01:00:06

مع قراءة القرآن الا الجنابة يعني اذا كانت الجنابة فانها تحجزه عن القراءة. وما سوى ذلك لا يحجزه شيئاً قراءة القرآن الا الجنابة فهي
تحجز وهذا دليل على ان الجنب ليس له ان يقرأ آية القرآن. وكل ما في اسناد هذا الحديث من جهة عبد الله - 01:00:26

بن سلمة آية صدوق تغير آية حفظه لكن بعض العلماء صحة الحديث وبعضهم حسنة وهناك احاديث اخرى عديدة بمعناه يعني فيها في
اسانيدها كلام لكن بمجموعها كما افادنا خالد في شرح سنن ابي داود آية بشرحه لسنن ابي داود يقوى بعظامها بعظامها بعظامها بعظامها - 01:00:46

نعم قال اخينا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:16

لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من اه القرآن - 01:01:36

لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن يعني لا من الحفظ ولا من المصحف. اما فيما يتعلق بالجنب فمر معنا اه فيه حديث علي
المتقدم وعرفنا ايضاً ان الجنابة بيد المرء ان - 01:01:56

يرفع عن نفسه طهارة ان يرفع عن نفسه الحديث بالطهارة سريعاً. الامر بيده بخلاف المرأة الحائض او المرأة النفاسة. هذا ليس بيدها
وقد تكون مثلاً حافظة تحتاج الى ان تراجع حفظها ولو تركتها وقت النفاس ربما ضاع عليها كثير من من حفظه - 01:02:16

او ضاع او كذلك مثله في آية وقت حيضها والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم المسألة فيها خلاف بين اهل للعلم منهم من اه يرى عدم
جواز قراءة الحائض وكذلك النفاسة للقرآن ومنهم من يرى - 01:02:36

جواز قراءتها عن غير مصحف لا لا تمس المصحف لكن تقرأ من اه تقرأ من حفظها او تقرأ بالنظر في تحافظونا مساً له دون مس الله
لأنه لا يمس القرآن الا ظاهر وهذا الصحيح من قولي اهل العلم. الصحيح فيما يتعلق - 01:02:56

بالمرأة الحائض ان لها ان تقرأ ولا سيما اذا احتاجت المرأة التي تحفظ قدرها من القرآن تحتاج الى مراجعة لو تركتها اربعين يوماً وقت
النفاس ربما ضاع عليها كثير من من حفظها فتحتاج الى مراجعة وتحتاج الى فلها ان تقرأ من حفظها ولها ان تقرأ - 01:03:16

نظراً في المصحف دون مس لها. هذا الصحيح من اه قولي اهل العلم في المسألة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وليس في
منعها اي المرأة الحائض وليس في منعها من القرآن سنة وليس في منعها من القرآن سنة - 01:03:36

نتي اصلاً فان قوله لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن حديث ضعيف. باتفاق اهل المعرفة بالحديث. رواه اسماعيل بن عياش
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر - 01:03:56

واحاديث عن اهل الحجاز يغلط فيها كثيراً. وحديث عن اهل اه الحجاز يغلط فيها كثيراً وجاء في كلام مشائخنا اه الكرام حفظهم الله
وجزاهم عن خيراً في اللجنة الدائمة اه الافتاء في الكلام على هذه المسألة قالوا ان قراءة اه الحائض - 01:04:16

للقرآن ان قراءة الحائض والنفاسة للقرآن بلا مس المصحف فلا بأس به في اصح قولي اهل العلم. لا بأس به في اصح قولي العلماء لانه
لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنع من ذلك. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنع من ذلك. والحديث الذي
- 01:04:46

ساقه المصنف هنا حديث ضعيف ومر معنا تبيه شيخ الاسلام على ضعفه بل قوله ان تضعيه فاق اهل المعرفة حديث النبي صلى الله
عليه وسلم نعم. قال محمد بن الحسين رحمة - 01:05:16

الله جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن ان يتأدبوا به ولا يغفلوا عنه. فاذا انصرفوا عن تلاوة القرآن اعتبروا نفوسهم بالمحاسبة لها. فان تبينوا منه قبول ما نديهم اليه مولاهم - [01:05:36](#)

الكريم اعد من فضلك قال محمد قال ابن الحسين رحمة الله جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن ان يتأدبوا به ولا يغفلوا عنه. فاذا انصرفوا عن تلاوة القرآن اعتبروا نفوسهم بالمحاسبة لها - [01:05:56](#)

فان تبينوا منه قبول ما نديهم اليه مولاهم الكريم. مما هو واجب عليه من اداء فرائضه واجتهاد محارمه حمدوه في ذلك. وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له وان علموا ان النفوس معرضة. وان علموا ان النفوس معرضة عما نديهم اليه مولاهم الكريم - [01:06:16](#) قليلة الاكتراث به استغفروا الله من تقصيرهم. وسألوه النقلة من هذه الحال الذي لا تحسنوا باهل القرآن ولا يرضها لهم مولاهم الى حال يرضها. فانه لا يقطع بما لجأ اليه ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره وعاد عليه من - [01:06:46](#) القرآن كل ما يحب في الدنيا والآخرة ان شاء الله. نعم. قال حدثنا اول محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا همام - [01:07:16](#)

عن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضى الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قال رحمة الله تعالى - [01:07:36](#)

جميع ما ذكرته اي من الاداب اداب تلاوة القرآن ينبغي لاهل القرآن ان يتأدبوا به جميع هذه الاداب ينبغي التأدب بها والا يغفل عنها وان يحرص عليها من يتلو كلام الله سبحانه قال فاذا - [01:07:56](#)

هو عن تلاوة القرآن اذا انصرفوا عن تلاوة القرآن يعني انتهى من حزبه او حظه او او القدر المقرر عنده من تلاوة القرآن فما الذي عليه ان يصنع بعد التلاوة؟ ما الذي عليه؟ ان يصنع بعد التلاوة. قال فاذا انصرفوا - [01:08:16](#)

عن تلاوة القرآن اعتبروا نفوسهم بالمحاسبة. اعتبروا نفوسا بالمحاسبة. حاسب نفسك في ضوء ما تلوت. في ضوء ما تلوتا من كلام ربك جل في علاه. فان تبينوا منه قبول ما نديهم اليه - [01:08:36](#)

لا هم الكريم مما هو واجب عليهم من اداء فرضه واجتناب محارمه حمدوه في ذلك. كذا في النسخ تبينوا منه منها انا عن نفسي يعني فان تبينوا منها قبول ما نديهم اليه مولاهم الكريم مما هو واجب - [01:08:56](#)

كن عليهم من اداء فرائضه واجتناب محارمه حمدوه في ذلك. تحاسب نفسك بعد التلاوة في ضوء هذه التوجيهات والهدايات التي قرأت من كلام الله هل هي عاملة بذلك او لا؟ ان تبين انها عاملة حمد الله وشكراه - [01:09:16](#) الا ما وفقه. وان علموا ان النفوس معرضة. لم تعمل. عما نديهم اليه مولاهم الكريم قليلة الاكتراث به استغفروا الله من التقصير. وسألوه النقلة من هذه الحال من هذه الحال الذي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضها لهم مولاهم الى حال يرضاها. التي في النسخ التي نعم - [01:09:36](#)

اه وسألوه النقلة من هذه الحالة التي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضاها لهم مولاهم الى حال يرضاها فانه لا يقطع بمن لجأ اليه. يقول الجا الى الله ان يغفر لك وان يعينك والله لا يرده. لا يقطع - [01:10:06](#)

من لجأ اليه لا يرد لا يخيب من دعاه ولا يرد من ناجاه سبحانه وتعالى. وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي - [01:10:26](#)

تؤمنوا بي لعلمكم برشدون. اين موضع هذه الاية في المصحف؟ واذا سألك عبادي عني فاني قريب. مسبوقة بآيات صيام ومتبوعة بآيات صيام. قبلها صيام وبعدها صيام وهذا مما يفيد ان شهر الصيام - [01:10:46](#)

الخصوصية بالدعاء هذا مما يستفاد منه ان شهر الصيام له خصوصية بالدعاء وان آآ الدعاء فيه ارجى بالاجابة واحرى بالقبول نسأل الله لنا ولكل المسلمين القبول والمغفرة والنجاة من النار والتوفيق لما يحبه سبحانه - [01:11:06](#) وتعالى ويرضاها قال فانه لا يقطع بمن لجأ اليه. اي لا يرد من دعاه ولا يخيب سبحانه وتعالى من ناجاه. ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره. اذا كان يحاسب نفسه. ان كان عاملها بما تلى حمده - [01:11:26](#)

الله وان كان مقصرا استغفر وسائل الله ان ينقله للحال الاحسن. سأله تبارك وتعالى ان ينقله ان يصلح ان يهدي ان يعينه على الالتزام.قرأ آية مثلا فيها الامر بالصدق. ويعلم من نفسه انه عنده - 01:11:46

الكذب في حديثه يقول استغفر الله استغفر الله استغفر ربه من هذه المخالفه لقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او كونوا مع الصادقين او مثلا يكون قرأ واجتب آآ ولا يغتب بعضكم بعضا. ويعلم من نفسه ان يقع - 01:12:06

الغيبة يقول استغفر الله. الله ينهاني وانا اغتاب. استغفر الله استغفر الله. يا رب ان تهدينني يا رب ان تصلحني. بمثل هذه الطريقة يقول المصنف رحمة الله تعالى ينتفع انتفاعا عظيما من كانت هذه حال وجد منفعة تلاوة القرآن في - 01:12:26

اموره وعاد عليه من برکة القرآن كل ما يحب في الدنيا والآخرة ان شاء الله. ثم اورد اثرا عظيما جدا عن قتادة من دعامها رحمة الله
حول هذا المعنى قال رحمة الله لم يجالس هذا القرآن ما معنى - 01:12:46

يجالس هذا القرآن يعني لم يجالس قراءة وتلاوة له. لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان زيادة أيش ونقصان أيش؟
اما بزيادة ايمان او بنقصان ايمان. نعم يجلس - 01:13:06

اقرأ القرآن ويقوم بنقصان ايمانه. واخر يقرأ القرآن ويقوم بزيادة ايمانه. ذاك الذي يقوم بنقصان ايمانه يرى هذه الحجز والاوامر العظيمات والعقوبات السدليات ولا يبالي وكان الامر لا يعنيه وكأن الخطاب ليس له وانما هو لغيره - 01:13:26

ويقوم من مجلس القرآن إلى حيث نهاد الله سبحانه وتعالى ولا يبالي بما تلى من كلام الله. هذا قام بنقصان والآخر وان كان عاملًا حمد
وان كان مقصرًا استغفر وسائل الله المعونة هذا يكون قام من - 01:13:46

تلاوة بزيادة وايد رحمة الله تعالى ما قال بقول الله سبحانه وشفاء ورحمة ونزل من القرآن ام ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الطالمين الا خسارا نعم. قال اخربنا ابراهيم بن موسى الجوزي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عمرو بن - 06:14:01

عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن. سمع كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع به. كمثل هذه الأرض - 01:14:36

ينتفع به كمثل هذه ارض الخبيثة اصابها الغيث فلم تنبت شيئاً ولم تمرع شيئاً. ثم ختم رحمه الله تعالى - 01:14:56

قال البلد الطيب المؤمن مراده ان مثل البلد الطيب - 01:15:26

الارض الطيبة الخصبة اذا انزل الله عليها - 01:15:46

الله سبحانه وتعالى وتدبر كلام الله جل وعلا. فان - 01:16:06

القلوب تحيا بالوحى كما تحيا الارض بالماء. وهذا المثل مضروب في القرآن. هذا المثل مضروب في القرآن في مواضع منها قول الله سبحانه وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم

الامد - 01:16:36

الارض اي الميّة بعد موتها بالماء قد بينا لكم الايات - 01:17:06

وذلك أوحينا إليك روحًا من أمرنا. سماه روحًا لانه - 01:17:26 وبه تحيا القلوب. وبدونه تموت. يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لما يحييكم. اؤمن كان ميتا فاحييـناه.

فالوحى حياة القلوب مثل ما ان حياة للنبات. وفي القرآن ظرب الله سبحانه وتعالى اه مثل المؤمن - 01:17:46

بالشجرة الطيبة. الم الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء هذا مثل للمؤمن. مثل ما ان النخلة وغيرها من الشجر يحيا بالماء فالمؤمن يحيا بالوحى - [01:18:16](#)

وبدون الوحي لا حياة للقلوب. بدون الوحي لا حياة للقلوب. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع كمثل هذه الارض اصابها الغيث فانابتت وامرعت اي اخصبت. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. والذي خبث - [01:18:36](#)

اخذ الا نكدة قال الا عسرا. وهذا مثل الكافر. قد سمع القرآن فلم يعقله. ولم يأخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الارض الخبيثة. اصابها الغيث فلن تنبت شيئاً ولم تمرع شيئاً لم تحصل. ولم - [01:19:06](#)

الوحى فهذا مثل كافر عندما تمر به الايات او يسمع اه الايات من القرآن فلا ينتفع بها بخلاف المؤمن كلما استمع ايات من القرآن ازداد بها ايماناً. قال الله سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة - [01:19:26](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون واما الذين في وبين مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا - [01:19:46](#)

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وقبل ان اختتم انبه الى ان اه الى انه بقي لنا في هذا الكتاب مجلس واحد ويتم به - [01:20:06](#)

في الكتاب باذن الله سبحانه وتعالى. وهو باب في حسن اه الصوت بالقرآن. وننتهي من هذا المجلس بمعونة الله وتوفيقه في آآ لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى واحب ان انبه ان ما بقي من ايام بعد غد من - [01:20:26](#)

اه هذا الشهر نكملاً في كتاب اخر للامام نفسه الاجري رحمة الله وهو كتاب فضائل اه او فضل قيام الليل والتهجد فضل قيام الليل والتهجد وهو كتاب ليس بالطويل ربما ثلاثة ايام آآ - [01:20:46](#)

التكفير ان شاء الله خاصة ان اه صبرنا بزيادة في الوقت قليلاً ينتهي باذن الله في اه ثلاثة ايام والكتاب متوفّر في اه بعظ في اماكن الاهداء والتوزيع في المسجد النبوى اه متوفّر ويبدأ توزيعه من اليوم ولعلنا نستمع الى اه اعلام من اخينا الشيخ عبدالرحمن اماكن - [01:21:06](#)

من وجود توزيع الكتاب؟ اه الكتاب يوزع في مكتب التوعية بباب رقم اثنعش. هنا الجهة الغربية من الداخل. نعم من داخل المسجد باب رقم اثنعش بداية من اليوم يوزع في كل الاوقات ويوزع كذلك بمكتب الهيئة - [01:21:36](#)

المعروف ان المنكر باب سبعة وثلاثين من الداخل لكن اعتباراً من الغد بعد صلاة الفجر. اعد اعد الاماكن يوزع الكتاب مكتب التوعية باب رقم اثنعش من الداخل بداية من اليوم. في كل وقت. اي نعم. يوزع كذلك في مكتب - [01:21:56](#)

بالهيئة المعروفة والنهاي عن المنكر بباب رقم سبعة وثلاثين اعتباراً من الغد من فجر يوم الغد ان شاء الله من من ذهب واخذ نسختين نسخة له نسخة لزميله آآ او ثلاث مثلاً يعني ارجو ان الاخوة ان شاء الله يتعاونون معه في قسم التوزيع يأخذ نسخة له نسخة - [01:22:16](#)

اميرة يعني لا يلزم ان كل واحد يذهب ويكون زحام في المكان وانما يعني يأخذ نسخة له ونسخة لزميله ايضاً ابناءنا الكرام كبار السن يتكرم الشباب كل واحد منهم يصل نسخته الى الى كل واحد من هؤلاء في - [01:22:36](#)

اماكنهم تصل النسخ ان شاء الله لايدي الجميع ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا عنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله. وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اه اللهم اغفر لنا - [01:22:56](#)

ديتنا ولم ياخنا المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا - [01:23:16](#)

وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديتنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا - [01:23:36](#)

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم

والهمك الله الصواب وفقكم الحق ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - 01:23:56

- 01:24:16